المدى
العدد (2237) السنة التاسعة - الأحد (4) أيلول 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مجلس بغداد يدعو أصحاب المولدات لاستلام الوقود

محمد الربيعي

□ بغداد / المدى

دعا مجلس محافظة بغداد، امس السبت، أصحاب المولدات الأهلية لاستلام حصصهم من الوقود المجاني لشهر أيلول الجاري، مطالبا إياهم بالالتزام بالتعليمات السابقة الصادرة من المجلس فيما يخص سعر الأمبير وأوقات التشغيل. وقال عضو مجلس المحافظة محمد الربيعي إن "رئيس المجلس دعا أصحاب المولدات الأهلية لاستلام حصصهم من الوقود المجاني بعد تأمينه"، مطالبا إياهم بالالتزام بالتعليمات السابقة الصادرة من مجلس المحافظة فيما يخص سعر الأمبير وأوقات التشغيل". وكان مجلس الوزراء أعلن في ٢٥ أيار الماضي عن تخصيص ٤٠٠ مليون دولار لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية والحكومية بالوقود مجانا على أن تلتزم بتشغيل ١٢ ساعة يوميا وبسعر سبعة آلاف دينار للأمبير الواحد، مبينا أن تلك المبالغ سيتم تسديدها من وزارة المالية أو تستقطع من واردات وزارة النفط نهاية العام الحالي.وكانت وزارة النفط أكدت في ٢٠ نيسان الماضي، عن المباشرة بزيادة حصة المولدات الأهلية من مادة زيت الغاز، لافتة إلى أنها ستزيدها مجدداً خلال شهري آب وأيلول لضمان تشغيل ما لا يقل عن ١٢ ساعة يوميا.يذكر أن العراق يعاني نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية منذ بداية عقد التسعينات من القرن الماضي، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات، إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت الحيوية خلال السنوات الماضية، والزيادة المطردة في الاستهلاك، نتيجة إقبال المواطنين على شراء الأجهزة والمعدات الكهربائية التي حرموا منها طيلة العقود الماضية نتيجة الحصار الاقتصادي.

أسلحة العيد تصيب ٤٤ طفلاً في بغداد

حوادث مرورية تقلب فرحة العيد إلى مآتم

□ بغداد / قيس عيدان

كشف مدير قسم الإعلام في دائرة صحة بغداد الرصافة عباس راضي عن اجمالي الإصابات التي دخلت مستشفى ابن الهيثم للعيون بلغت ٤٤ إصابة طيلة أيام عيد الفطر، اثنان منها تحت المراقبة فيما تلقى المصابون الآخرون العلاج اللازم ؛ في غضون ذلك ذكرت مصادر أمنية وطبية في محافظة ذي قار ان سبعة أشخاص لقوا مصرعهم في حادث سير مروع وقع في الساعات الأولى في مدينة الناصرية . الى ذلك لقي ٢١ شخصاً مصرعهم بالإضافة الى إصابة ٣ أشخاص بجروح مختلفة جراء حادث مروري مروع وقع في مدينة كركوك. وقال مدير قسم الاعلام في دائرة صحة بغداد في اتصال هاتفي مع المدى أمس السبت :ان هذه الإصابات المسجلة لهذا العام تعد منخفضة قياساً بالأعوام السابقة والتي سجلت اصابات عديدة وكثيرة، مشيراً الى ان هذا الانخفاض جاء نتيجة استجابة عدد من اصحاب المحال التجارية لعدم التبضع من المستوردين بالإضافة الى دور العائلة في المحافظة على عدم شراء الأطفال تلك الألعاب مما سجل انخفاضا كبيرا بعدد الاصابات ؛ويذكر أن العام الماضي شهد إصابة أكثر من ٣٠٠ طفل بالعين حسب ما أعلنت وزارة الصحة في حينها وأجريت للعديد منهم عمليات في الشبكية والقزحية فيما فقد آخرون بصرهم نتيجة استخدام الأطفال لألعاب المسدسات البلاستيكية.وغالبا ما تؤدي هذه الالعاب الى شجارات عائلية بين الجيران بسبب إصابة الأطفال لبعضهم أثناء لعبهم بهذه الألعاب. ويرى اختصاصيو علم النفس أن تعلق الأطفال بالأسلحة البلاستيكية نابع من ترسبها في دواخلهم نتيجة مشاهدتهم لأفلام العنف واستخدام الأسلحة .و يطالب كثير من المواطنين الحكومة باتخاذ موقف صارم وحازم لمنع استيراد مثل هذه الألعاب التي تنشر ثقافة العنف وعسكرة المجتمع بين الأطفال.وفي سياق متواز قالت مصادر أمنية وطبية في محافظة ذي قار إن سبعة أشخاص لقوا مصرعهم في حادث سير مروع وقع في الساعات الأولى في مدينة الناصرية .وذكر مصدر في الشرطة العراقية لشبكة اخبار الناصرية ان حافلة تقل زوارا قادمين من مدينة كربلاء إلى مدينة البصرة ، انقلبت عند الساعة الرابعة صباحا قرب جسر فهد غرب مدينة الناصرية .وأوضح المصدر ان التحقيقات الأولية في الحادث أشارت إلى ان سبب انقلاب المركبة هو نوم سائق الحافلة وفقدانه السيطرة عليها .بدوره قال مدير مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية الدكتور احمد عبد الصاحب ، إن المستشفى استقبل سبعة قتلى جراء الحادث و٢٢ جريحا ، إصاباتهم متباينة، وأوضح عبد الصاحب ان بعض الضحايا مجهولو الهوية بسبب عدم حملهم لأوراق ثبوتية ، فيما تم التعرف على آخرين وتم ابلاغ ذويهم . الى ذلك لقي ٢١ شخصاً مصرعهم بالإضافة الى إصابة ٣ أشخاص بجروح مختلفة جراء حادث مروري مروع وقع في مدينة كركوك.وأعلن العميد سرحد قادر مدير شرطة الأقضية والنواحي في كركوك لـPUKmedia أمس السبت عن وقوع حادث مروري مؤسف على طريق كركوك- باجوان شمال شرق مدينة كركوك بين حافلة ركاب نوع كوستر وسيارة صالون نوع مازدا.وأوضح العميد سرحد قادر أن النيران المشتعلة جراء الحادث أدى الى احتراق ٢١ راكباً وإصابة ٣ ركاب آخرين بجروح.وفي ذات السياق اعلن مصدر مسؤول في قيادة شرطة محافظة الانبار امس السبت، عن مقتل واصابة ١٥ مدنياً جراء تصادم ثلاث سيارات مدنية بالقرب من المدينة السياحية في الحبانية جنوبي الفلوجة.وقال الملازم اول احمد المحمدي امس ان "ثلاث سيارات مدنية تعرضت للتصادم بشكل عنيف على الطريق القديم امس السبت اثناء خروج بعض العوائل من المدينة السياحية جنوبي الفلوجة وأسفر الحادث عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة ١١ اخرين بجروح متفاوتة".وأضاف ان "احدى المركبات تعرضت للانقلاب لأكثر من مرة جراء اصطدامها العنيف بمركبة اخرى، وادى الحادث الى إلحاق اضرار مادية بمحل تجاري جراء تناثر اجزاء المركبات في موقع الحادث".وبيّن المحمدي ان "كشفاً لموقع الحادث بيّن للأجهزة الأمنية ورجال المرور ان السرعة العالية وفقدان السيطرة وطريقة الاجتياز الخاطئة لإحدى المركبات كانت من بين أسباب وقوع الحادث الذي يعد الأكبر والأول من نوعه على الطريق الرابط بين المدينة السياحية والمحافظات العراقية الأخرى".وأوضح ان "القوات العراقية سارعت الى نقل الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج فيما تم تدقيق اوراق القتلى وجميع الجرحى للاتصال بعوائلهم واخبارهم كونهم من سكنة محافظات متفرقة".

نـــص ردن

دبلوم "تكارة"

■ علاء حسن

الأشقاء المصريون الذين عملوا في العراق في سنوات السبعينات والثمانينات ، كانوا يردون على سؤال للاستفسار عن تحصيلهم الدراسي بحمل شهادة "دبلوم تكارة" يقصدون تجارة ، حتى عرف العراقيون ان هذه الشهادة يحملها جميع الأشقاء العاملين في العاصمة بغداد وبقية المحافظات ، وادعاء الأشقاء بحمل "دبلوم تكارة" لم تعترض عليه الجهات الرسمية،ولاسيما انها كانت تبحث عن بديل ليحل مكان عمل الشباب العراقيين الملتحقين بالخدمة العسكرية لخوض حروب النظام السابق .

شهادة "دبلوم تكارة" استعادت حضورها هذه الأيام ، ولكن بشكل آخر ، عندما برزت ظاهرة تزوير الشهادات لضمان الحصول على مقعد في مجلس النواب ، ومناصب في الحكومة بحمل شهادة دينية تؤهل حاملها الاحتفاظ بمنصبه ومقعده النيابي .

هيئة النزاهة اعترضت على ادعاءات البعض بحمل شهادة "دبلوم تكارة" بنسختها الجديدة واتهمت احد نواب دولة القانون باستخدام نفوذه في وزارة التربية بتعطيل إصدار كتاب صحة صدور شهادته ، علما أن الهيئة خاطبت الوزارة بأكثر من كتاب رسمي للتحقق من صحة حصول النائب على الشهادة الإعدادية.

قانون العفو العام تعطل إقراره من قبل مجلس النواب لأسباب كثيرة من اهمها بروز خلاف حول شمول مزوري الشهادات بالعفو ، ومن المحتمل ان يشرع القانون بعد خضوعه للتسويات والتوافقات ، وقبول حقيقة حصول المزورين على دبلوم تكارة أسوة بالأشقاء المصريين الذين عملوا في العراق .

لدى هيئة النزاهة معلومات مؤكدة عن مزوري الشهادات ، لكنها لم تعلن اسماءهم لحين اتخاذ الاجراءات القضائية بحقهم ، وهذا الإجراء هو الآخر خضع للتسويف والمماطلة ، بذريعة أن الأجهزة القضائية منشغلة بملفات أكثر أهمية ، وبعد انجازها ستلتفت لمزوري الشهادات ، ولا احد يستطيع تحديد السقف الزمني لكشف المتورطين بالتزوير من السياسيين والمسؤولين ، وتوفير الحماية لهؤلاء يعني إلغاء كل مظاهر الدولة وانحطاط مؤسساتها .

قبل أيام وجه احد السياسيين اتهامه لكتل نيابية بعرقلة الأداء الحكومي لتقديمها مرشحين لشغل المناصب الوزارية وهم لا يحملون شهادات تخصص ، وذكر أن المعلومات المتوفرة لديه تثبت بان الكثير من المسؤولين الحاليين يدعون حمل شهادات عليا ، فتم تمرير الصفقة بموافقة جميع الأطراف استنادا لمبدأ تقاسم المصالح بالتساوي ، ودعا الدائرة المعنية بمعادلة الشهادات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى نشر قراراتها برفض معادلة شهادات مسؤولين سياسيين في السنوات السابقة والضغوط التي تعرضت لها تلك الدائرة من قبل المتنفذين .

واستبعد السياسي الذي شغل منصبا وزاريا في حكومة سابقة تحسن الأداء الحكومي ، لانشغال الكتل النيابية بتحقيق مكاسبها ، وتجاهلها بناء اسس دولة عصرية ، عندما تم ترشيح شخصيات غير مؤهلة لشغل مناصب وزارية ، وباعتراف رئيس الحكومة ، وابرز ما شخصه الوزير السابق هيمنة السياسي على المهني في توجهات الحكومة الحالية ، محملا اطرافها مسؤولية تراجع الأداء وتجاهل مطالب العراقيين ، محذرا في الوقت نفسه من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد نتيجة استمرار الخلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة ، وانعكاس ذلك على الشارع العراقي الذي بات يشعر بخيبة أمل كبيرة من نخبه السياسية المنشغلة بمصالحها ومكتسباتها الفئوية والحزبية .

وفي ظل هذه الفوضى التي تعيشها الدولة العراقية أعلن نواب ائتلاف دولة القانون بان زعيمه رئيس الحكومة يمتلك ملفات تحتوي حقائق مرعبة ، وكشفها سيطيح برؤوس كبيرة تقف وراء اندلاع الأزمات السياسية في البلاد ، ومثل هذه التصريحات سمعناها قبل سنوات والتلويح بكشف الملفات والحقائق المرعبة أصبح مجرد كلام للتغطية على حملة شهادة "دبلوم تكارة".

مقترح لتطوير سوق الشورجة

□ بغداد / المدى

كشف مجلس محافظة بغداد، امس عن تقديمه لمقترح يهدف الى تطوير سوق الشورجة وسط العاصمة بالتزامن مع الاحتفال ببغداد عاصمة الثقافة لعام ٢٠١٣.ويعد سوق الشورجة أكبر الأسواق التجارية في العراق، ويضم ١٩ فرعاً تجاريا متعدداً منها سوق الصابون وسوق التوابل وسوق القرطاسية، فضلاً عن المواد الغذائية والألبسة الجاهزة.

وقال رئيس لجنة التخطيط والمتابعة في مجلس المحافظة محمد الربيعي "قدمت بصفتي عضوا في لجنة الذوق العام في بغداد التي تعقد اجتماعاتها مع امانة العاصمة مقترحاً يهدف الى تطوير سوق الشورجة عبر استخدام وسائل لنقل البضائع شرقية المنشأ وصديقة للبيئة وذات مظهر جمالي مقبول، بدلا من العربات الحالية التي تسحب بواسطة الحيوانات او الانسان".

وأوضح الربيعي أن "المقترح يتضمن استيراد عربات ذات مظهر مقبول تكون صديقة للبيئة وتوزع مجانا على الباعة المتجولين بهدف إضفاء جمالية على سوق الشورجة بالتزامن مع الاحتفال ببغداد عاصمة الثقافة لعام ٢٠١٣".

وأضاف الربيعي أن "المقترح يتضمن ان يتبنى مجلس المحافظة شراء هذه العربات من تخصيصات تنمية الاقاليم او احالتها على شركة استثمارية".وكشف مجلس محافظة بغداد الاسبوع الجاري عن عزمه انشاء سوق اقتصادية في منطقة النهروان جنوب شرقي العاصمة بغداد بهدف نقل أسواق الجملة الكبيرة من قلب العاصمة وتخفيف حدة الازدحامات فيها.

من كل محافظة خبر

بغداد:

حملة لإقرار قانون رعاية الطفل

أطلقت المؤسسة العراقية لنهضة الطفل اليتيم عبر عدد من منظمات المجتمع المدني حملة لجمع مليون توقيع في جميع انحاء العراق للمطالبة باقرار قانون رعاية الطفل اليتيم.وذكر بيان للمؤسسة تلقت المدى نسخة منه امس السبت: ان "المؤسسة انطلقت في حملة جمع مليون توقيع لغرض اقرار قانون دعم ورعاية الطفل اليتيم المستمر بالدراسة ولضمان استمراره بالتعليم من خلال الدراسة التي اعدتها المؤسسة".وأضافت المؤسسة في بيانها انه "من خلال دراسة البيانات التي تم جمعها من المدارس واولياء أمور الأطفال وجدنا ان اهم ما يحتاج الطفل اليه في المدرسة هو الدعم المادي اولا بالاضافة الى الدعم النفسي".وتابع البيان ان "الدراسة التي اعدتها المؤسسة ضمن قاعدة بيانات المشروع وجدت أن الأم الأرملة التي لديها أكثر من طفل في المدرسة تعاني الكثير عندما لا تجد ما تعطيه لطفلها لكون راتب الرعاية ضئيلا ولا يكفي لسد متطلبات الحياة.

ديالى:

مطالبات ببناء ١١ سداً

أفاد عضو مجلس محافظة ديالى، عامر الكرخي أمس ، أن المجلس طالب الحكومة ببناء ١١ سداً في حدود المحافظة، ضمن ميزانية العام ٢٠١١ الجاري، بهدف معالجة أزمة تجفيف نهر الوند.وقال الكرخي ان "المجلس طالب الحكومة ببناء ١١ سداً في مناطق مندلي وقرةتبة، وجلولاء وخانقين شرقي المحافظة، بهدف مواجهة الجفاف وظاهرة تجفيف نهر الوند، التي أثرت سلباً على الإنتاج الزراعي والحيواني". وأضاف الكرخي انه "يمكن من خلال تلك السدود، تخزين مياه الأمطار وبعض الأنهر الصغيرة والاستفادة منها في فصل الصيف".وأشار الى أن "مجلس المحافظة طالب ببناء تلك السدود على ميزانية تطوير الإقليم"، مبيناً أن "وزارة المالية وعدت بالتعاون معنا".

كركوك:

افتتاح مدينة ألعاب

افتتحت بمحافظة كركوك، مدينة ملاه شيدت عن طريق الاستثمار بكلفة نحو ١٠ ملايين دولار أميركي، وتضم العديد من المرافق الترفيهية بينها ألعاب تدخل العراق للمرة الأولى، فيما افتتح نائب محافظ كركوك متنزها بجنوب كركوك شيد بدعم حكومي.وقال نائب مدير هيئة الاستثمار بكركوك أسعد فاضل وسمي إن "محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم "افتتح المرحلة الاولى لمدينة ألعاب كركوك، وهو مشروع سياحي ترفيهي شيد على مساحة من الأرض تقدر بـ٧٩ دونما، ويتضمن حدائق عامة ومسطحات مائية، وألعاب إيطالية الصنع، إلى جانب صالات ومطاعم"، مبيناً أن "كلفة المشروع الذي سيقام على ثلاث مراحل تصل إلى ١٠ ملايين و ٢٢٤ ألف دولار أميركي".

إنشاء ثلاثة خطوط لسكك الحديد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة النقل امس عن موافقة مجلس الوزراء على تنفيذ ثلاثة خطوط سككية وفق نظام الدفع بالآجل تم انجاز تصاميمها الرئيسية. وقال المتحدث باسم الشركة العامة لسكك الحديد جواد الخرسان ان " وزارة النقل انجزت ثلاثة تصاميم رئيسية لثلاثة خطوط نقل سككية وهي خطوط(البصرة –زاخو) و(البصرة –الأنبار) و(البصرة – بغداد) وأضاف أن " وزارة النقل أنجزت التصاميم وقدمت المقترح إلى مجلس الوزراء وقد حصلت على موافقته لتنفيذه وفق نظام الدفع بالآجل والذي سيسهم بربط الخطوط الثلاثة واحياء النقل السككي في جميع المحافظات". واعلنت وزارة النقل عن عائدات السكك الحديد لشهر تموز الماضي والتي بلغت مليار و٥١٠مليون دينار .وأشار إلى أن" هذه الخطوط ستربط بعد انجازها فيما بعد بالخطوط الدولية لتنشيط حركة القناة الجافة وتوسيع التبادل التجاري مع الدول الإقليمية ".

وأوضح ان "وزارة النقل ستعرض الخطوط الثلاثة على شركات عالمية رصينة ولديها خبرة في تنفيذ المنظومات السككية ".

وتعد العربات التي يستخدمها العراق حاليا لنقل البضائع والمسافرين من خلالها قديمة وغير قادرة على تلبية متطلبات النقل التجاري مع الدول الإقليمية في المستقبل القريب.

مواطنون ينتقدون آلية توزيع مبالغ التعويضات

□ كربلاء /علي العلاوي

عد مواطنون ومسؤولون محليون في محافظة كربلاء آلية توزيع مبالغ التعويضات التي تم إقرارها لتعويض المتضررين جراء العواصف التي شهدتها المحافظة قبل خمسة أشهر عدوها لا تتناسب مع ما لحق بالممتلكات الزراعية والمنشآت من أضرار.و قال المزارع أبو علي للمدى امس السبت وهو صاحب خمسة بيوت بلاستيكية تعرضت للاضرار الكامل بسبب تلك العواصف انه كان يأمل أن يبيع إنتاجه الزراعي في هذه البيوت البلاستيكية ويشعر بالراحة أن أرضه أنتجت وأثمرت ولم يذهب تعبه سدى وأضاف ان العواصف الترابية والسيول التي تسببت بها الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة ذهبت بهذه الأحلام معها وطمرتها بين غرينها الرملي..

وأضاف : ندرك أنها إرادة الله ولكن الحكومة مسؤولة عن المواطن ونحن ندرك ان كل الحكومات في العالم تعوض المتضررين جراء الفيضانات وغيرها وتحاول مساعدتهم وتمد لهم يد العون رغم أن ما حصل كان بإرادة الله أيضا وحكمته..

وأشار الى ان المبالغ التي تم توزيعها ليس فيها عدالة لأنها لم تأخذ جميع المتضررين أو أنها فرقت بين متضرر وآخر بحسب حجم الأضرار ولا اعلم لماذا تم استثناء بعض المزارعين من هذه المبالغ.وأيده في ذلك الفلاح أبو حسين من أهالي منطقة الدعوم بقوله:تعرضت بساتيني إلى سقوط أكثر من ١٠٠ نخلة، فضلا عن الأضرار الأخرى في ارضي الزراعية.

وأضاف: مبالغ التعويضات لمتضرري كربلاء كانت قليلة وكأنها عملية ذر الرماد في العيون واعتقد ان المحافظة كانت مضطرة لتوزيع المبالغ على المتضررين كما سمعنا لقلة مبالغ التعويضات ذاتها التي خصصتها الجهات العليا في الحكومة المركزية .

وشهدت كربلاء في فصل الشتاء الماضي هبوب عواصف ترابية وريح قوية اقتلعت الكثير من الأشجار وأعمدة الكهرباء مثلما سقطت بيوت على ساكنيها في احد أحياء المدينة وذكرت مصادر في حينها ان أكثر من ٢٠ بيتا بلاستيكية قد دمر تدميرا كاملا، فضلا عن سقوط أكثر من ألفي نخلة إضافة إلى تجريف أراض ومنازل وطفح مجار.من جهته انتقد رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة كربلاء ستار العرداوي آلية توزيع التعويضات الخاصة بالمزارعين المتضررين جراء السيول والعواصف، مؤكدا ان مبالغ التعويضات المخصصة لم تناسب حجم الأضرار وان الحكومة المحلية وضعت في موقف لا تحسد عليه أمام هذه المبالغ التي لم تزد على خمسة مليارات دينار وكان التخصيص رمزيا.وأضاف العرداوي في تصريح له ان مديرية الزراعة أبلغت فروعها في الوحدات الإدارية للمحافظة لكي تدعو المتضررين إلى مراجعة الحكومة المحلية لاستلام مبالغ التعويضات إلا انه قال إن المحافظة لا تعوض المزارعين بشكل دقيق عن حجم الأضرار التي لحقت بهم جراء سقوط العشرات من أشجار بساتينهم بسبب العواصف ،موضحا أن هناك عدم عدالة في آلية التوزيع كونها ساوت بين من كانت نسبة ضرره ٨٠٪ وبين من تضرر بنسبة ٢٠٪ ،مبينا ان هذه اللجنة لم تكن تابعة للحكومة المحلية بل جاءت من بغداد ولا احد يتدخل في عملها.

ولفت العرداوي الى انه ضمن مبلغ الخمسة مليارات دينار لم يتم تعويض المتضررين من المواطنين فحسب بل تم تعويض حتى الدوائر الحكومية ومنها البلدية والصحة والأسر التي هدمت منازلها وهذا يعني أن هناك من استلم التعويضات وهو غير مستحق لها.

العراق ينفي تشغيل سجناء صينيين في حقل الأحدب

□ واسط / المدى

نفى مستشار في الحكومة أمس، التقارير التي أشارت إلى تشغيل الشركة الوطنية الصينية المُكلفة بتطوير إنتاج حقل الأحدب لسجناء صينيين يعملون بأجور زهيدة.

وكشف مجلس محافظة واسط الاسبوع الماضي عن حصوله على معلومات من المكتب الوطني ومديرية المعلومات الوطنية في المحافظة وبكتاب يفيد عن وصول سجناء من الصين للعمل في حقل الأحدب النفطي، موضحا أن هؤلاء تستقدمهم الشركة الصينية المستثمرة للحقل وبأجور زهيدة.

وقال المجلس إن كتاب مديرية المعلومات كان من ١٢ فقرة ويشير إلى كل المعلومات المتعلقة بوصول هؤلاء السجناء ومستند أيضا بأدلة، إلا انه لفت إلى أن وزارة النفط ونائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أكدا أن معلومات مديرية المعلومات غير صحيحة ولم يأخذوا بها.

وقال المستشار في الحكومة عبد الحسين الجابري إن الحكومة أجرت تحقيقا بشأن معلومات وصلت من مجلس محافظة واسط تشير إلى ان الشركة الصينية تقوم بتشغيل سجناء صينيين من دون منحهم أجور العمل وتأكدت بأن تلك المعلومات غير صحيحة.

وبدأ إنتاج النفط من حقل الأحدب في محافظة واسط وسط العراق في مطلع شهر تموز الماضي بطاقة إنتاج ٦٠ الف برميل يوميا، وستزيد إلى ١٢٠ ألف برميل يوميا في غضون ستة أشهر.

ولفت الجابري إلى أن "العراق يسعى إلى تطوير إنتاج حقل الأحدب، وقد وافق على مقترح الشركة الوطنية الصينية على رفع مستوى الإنتاج من ١٦٠ الف برميل يوميا إلى ٢٠٠ الف برميل يوميا".

وشدد بالقول إن "وزارة النفط تقوم برفع تقارير مستمرة عن آليات تطوير حقل الأحدب النفطي بما في ذلك آليات التعاقد مع العمال الأجانب ودخولهم إلى العراق".

ويعطي العقد الذي ابرم عام ٢٠٠٨ الشركة الوطنية الصينية (سي ان بي سي) حق تطوير حقل الأحدب لمدة ٢٣ عاما.

وحسب العقد تحصل شركة سي ان بي سي على رسوم خدمات بمقدار ستة دولارات على البرميل تنخفض تدريجيا إلى ثلاثة دولارات فقط.

وحقل الأحدب واحد من عدة حقول أبرم العراق اتفاقات مع شركات عالمية لتطويرها من أجل رفع إنتاج البلاد من النفط الخام من نحو مليونين وربع المليون برميل يوميا إلى ١٢ مليون برميل في غضون السنوات الخمس المقبلة.